



1 3 يونيو 2020

إلى السيدات والسادة

مذكرة

040X20

- مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
- المديرات والمديرين الإقليميين
- المكلفين بتنسيق التفتيش الجهوي بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا
- مديرات ومديري المؤسسات العمومية والخصوصية المحتضنة للأقسام التحضيرية للمدارس العليا
- مديري الدراسة بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا
- أستاذات وأساتذة التعليم العمومي والخصوصي العاملين بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا

الموضوع: في شأن تنظيم الدراسة بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا برسم الموسم الدراسي 2020/2021

المرجع: - قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 455.02 بتاريخ 5 يوليوز 2004 في شأن الأقسام التحضيرية للمدارس العليا.

- القرارات الوزارية أرقام 456.02 و 458.02 و 460.02 بتاريخ 5 يوليوز 2004، و 462.17 و 463.17 بتاريخ 26 شتنبر 2017 في شأن تحديد نظام الدراسة بمسالك الأقسام التحضيرية للمدارس العليا.

- المقرر الوزاري رقم 030.20 بتاريخ 12 غشت 2020 بشأن تنظيم السنة الدراسية 2020/2021 بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا.

- المذكرة الوزارية رقم 039×20 بتاريخ 28 غشت 2020 بشأن تنظيم الموسم الدراسي 2020-2021 في ظل جائحة كوفيد 19.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله

وبعد، علاقة بتنظيم الدراسة بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا برسم الموسم الدراسي 2020/2021، واستنادا إلى المراجع الواردة أعلاه، واستحضارا للظرفية الخاصة التي يأتي فيها الدخول المدرسي الحالي، سيما ما يتعلق بالتدابير الوقائية والإجراءات الاحترازية التي تم اعتمادها من أجل الحد من انتشار جائحة كوفيد 19 وحفظ صحة وسلامة المواطنين والمواطنات، وأخذا بعين الاعتبار خصوصيات الأقسام التحضيرية للمدارس العليا كمنظومة تربوية تهيئ المترشحات والمترشحين لاجتياز مباريات ولوج المدارس والمعاهد العليا وما يستوجبه ذلك من تنظيم كفيل بضمان أقصى درجات تكافؤ الفرص بين المتعلمات والمتعلمين الذين يتابعون دراستهم في مختلف المؤسسات العمومية والخصوصية والشريكة، يشرفني أن أوافيكم رفقته بالتدابير الواجب اتخاذها والإجراءات اللازم تفعيلها قصد الحد من تداعيات جائحة كوفيد 19 وتقليص تأثيرها على السير العادي للدراسة بهذه المؤسسات وتحسين العملية التعليمية التعلمية بما يصون فرص نجاح المتعلمات والمتعلمين في مختلف المباريات الوطنية والأجنبية، المقبلين عليها سيما في دورتي 2021 و 2022. وتسري مقتضيات هذه المذكرة على جميع مؤسسات التعليم العمومي والخصوصي المحتضنة لأقسام تحضيرية للمدارس العليا.

1. على المستوى البيداغوجي

يتم اعتماد نموذج بيداغوجي لتدبير المرحلة الراهنة يمكن من التعايش مع الظرفية الحالية ويقلص من تأثيراتها السلبية على جودة التعليم بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا ونجاعة التهيئ للمباريات الوطنية والدولية. على أن يكون هذا النموذج

البيداغوجي قابلاً للتعديل والتطوير حسب مستجدات الحالة الوبائية للمنطقة التي توجد بها المؤسسة التعليمية المحتضنة للأقسام التحضيرية. ونظراً للوضعية الراهنة وأخذاً بعين الاعتبار خصوصيات منظومة الأقسام التحضيرية وعدد المتعلمين والمتعلمين الذين يتابعون دراستهم بها، يتم اعتماد نمط التعليم بالتناوب كمرتكز أساسي للنموذج البيداغوجي المعتمد بالأقسام التحضيرية من خلال أنشطة حضورية بالمؤسسة التعليمية وأخرى يقوم بها المتعلمون والمتعلمون بمقرات سكنهم. ومن أجل الاستفادة من الأنشطة الحضورية المنظمة بالمؤسسة التعليمية يقوم أولياء الأمور بالتعبير عن الرغبة في الاستفادة من ذلك وفق الإجراءات والتدابير التي حددتها الوزارة لهذه الغاية.

1.1. محددات النموذج البيداغوجي

- يعتمد النموذج البيداغوجي الممزج، في إطار متناسق وتكاملي، بين أنشطة للتعليم بالمؤسسة وأخرى للتعلم الذاتي، حيث:
 - تعمل الفرق البيداغوجية، حسب كل مادة من المواد المدرسة، على توزيع الأنشطة الدراسية المبرمجة على شكل دروس وأعمال توجيهية في منهاج الأقسام التحضيرية، إلى أنشطة للتعليم (دروس نظرية، أعمال توجيهية، حصص للتفاعل بين المتعلمين والمتعلمين، تقويمات، ...) وأخرى للتعلم الذاتي (أنشطة تحضيرية لبناء التعلّات الجديدة، تمارين، امتدادات للتعلّات السابقة، ...) وتفعيل مبادئ القسم المعكوس¹ لضمان التكامل والانسجام بين هذه الأنشطة من أجل تغطية مجموع المنهاج الدراسي؛
 - تقوم الفرق البيداغوجية لكل مادة من المواد الدراسية، بإنتاج وسائل وأدوات لتيسير التعلم الذاتي وتأطيره (كراسات خاصة، دروس عبر الفيديو، أقسام افتراضية، ...) كما يمكن استثمار الانتاجات السمعية-البصرية التي تم إعدادها في إطار برامج الشراكة؛
 - على غرار الأشغال التطبيقية، وأعمال المبادرة الشخصية المؤطرة، والاختبارات الشفوية، يُعتمد التفويج في تنظيم جميع الأنشطة التعليمية بالمؤسسات المحتضنة للأقسام التحضيرية للمدارس العليا، حيث يتم توزيع متعلّات ومتعلمي كل قسم إلى مجموعتين: مجموعة A ومجموعة B؛
 - يحتفظ كل أستاذ(ة) بنفس الحصص الأسبوعية الجاري بها العمل ويتم تنظيم استعمالات الزمن بشكل يمكن جميع المتعلمين والمتعلمين من ربح الوقت والاستغلال الأمثل للزمن المتاح وعدم إضاعته في التنقل بين المؤسسة ومحلات السكن، وذلك من خلال الضبط المحكم لعملية التفويج وبرمجة مختلف الأنشطة المقررة وتخطيط حصص العمل الخاصة بكل فوج على مدى ثلاثة أيام بالتناوب في الأسبوع أو ستة أنصاف أيام بالتناوب في الأسبوع؛
 - يمكن أن يتم إنتاج وسائل وأدوات تيسير التعلم الذاتي من طرف فرق بيداغوجية تنتهي لمؤسسات متعددة في إطار من التعاون والعمل المشترك مع تقاسم التجارب الفضلى وإنتاجات الفرق البيداغوجية من أجل إغناء الرصيد المشترك في هذا الباب؛
 - يتم اعتماد تسلسل موحد للدروس في كل مادة من المواد المقررة بمختلف مسالك الأقسام التحضيرية؛
 - يتولى السادة المكلفون بتنسيق التفتيش الجهوي بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا الإشراف على هذه العمليات.

1.2. تكيف محددات النموذج البيداغوجي مع وضعية الحجر الصحي

إذا استدعت الحالة الوبائية فرض حجر صحي بالمنطقة التي توجد بها المؤسسة التعليمية المعنية أو على نطاق أوسع، فإنه يتم تعزيز وتقوية أنشطة التعلم الذاتي وتفعيل التعليم عن بعد من خلال تعميم الأقسام الافتراضية وإنتاج مضامين ودعامات ووسائل مناسبة لتنشيطها.

2. على المستوى التنظيمي

تهدف الإجراءات التنظيمية إلى تيسير تفعيل النموذج البيداغوجي المعتمد بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا، مع ضمان

¹ Classe inversée.

أقصى درجات الوقاية من خلال التطبيق الصارم للبروتوكول الصحي للمؤسسات التعليمية.

ومن أجل التطبيق الأمثل لهذا البروتوكول يجب تبني مقاربة تشاركية تجعل من كل المعنيين (إداريين، أستاذات وأساتذة، أطر تقنية، متعلمات ومتعلمين) فاعلين نشطين في تفعيل التدابير الوقائية والإجراءات الحاجزية (التعقيم، التهوية، التباعد الجسدي، وضع الكمادات بالنسبة للجميع، ...)، وتنظيم حملات تحسيسية من أجل التعبئة والتفكير والعمل الجماعي من أجل تعزيز تفعيل البروتوكول الصحي (وضع ملصقات، توزيع المهام، ...). كما يتم إحداث خلية ليقظة الصحية بكل مؤسسة للأقسام التحضيرية للمدارس العليا تحت رئاسة السيد(ة) مدير(ة) المؤسسة.

2.1. تنظيم القسم الخارجي

أ) تنظيم الأنشطة التعليمية بحجرات الدرس والقاعات المتخصصة

- تخصص لكل فوج حجرة خاصة به، بينما يتنقل الأساتذة بين الحجرات لتقديم الدروس بين حصتين.
- ترتب الطاولة الفردية داخل حجرات الدرس والقاعات المتخصصة بشكل يضمن مسافة أمان لا تقل عن متر واحد بين كل طاولة وأخرى.
- يتم توفير المحلول المائي-الكحولي داخل كل حجرات الدرس والقاعات المتخصصة.
- تُعقم الحجرات (أرضية، جدران، طاولات، تجهيزات، ...) مرة واحدة على الأقل في اليوم وكذا المقابض قبل كل ولوج للمتعلقات والمتعلمين إلى حجرات الدرس والقاعات المتخصصة؛
- تتم تهوية القاعات بفتح الأبواب والنوافذ، ساعة قبل ولوجها من طرف المتعلقات والمتعلمين خلال الفترة الصباحية والمسائية وكذلك فترة الاستراحة وفترة تناول الوجبات.

ب) تنظيم فترة الاستراحة

- يمنع التجمهر وتدبير فترة الاستراحة بإدراج فارق في توقيت دخول وخروج الأقسام لتفادي الاكتظاظ والتجمهر.
- يتم التأكد من احترام التشوير المعتمد للممرات بمختلف مرافق المؤسسة.
- تتم مراقبة التقيد بالتدابير الوقائية والإجراءات الحاجزية (ارتداء الكمامة، احترام مسافة الأمان، عدم التجمهر).

ج) التدابير الوقائية في المرافق الصحية

- ينظم استعمال المرافق الصحية بشكل يمكن من تفادي الازدحام.
- يتم توفير وسائل التعقيم والنظافة من محلول مائي-كحولي وصابون وورق النظافة.
- تُعقم أرضية المراحيض والمقابض بصفة متكررة قبل وبعد كل استعمال.

2.2. تنظيم عمليات الإيواء

من أجل أن تستمر المرافق الداخلية في لعب دورها الأساسي داخل منظومة الأقسام التحضيرية للمدارس العليا، في احترام تام للتدابير الوقائية والإجراءات الحاجزية يتم التقيد بما يلي:

1. تقليص عدد المستفيدات والمستفيدين إلى 50% على الأكثر من الطاقة الاستيعابية للمرفق الداخلي، بما يضمن شروط السلامة الصحية للمتعلقات والمتعلمين، وتدبير هذه العملية حسب عدد ونوعية وسعة المراقد ومرافقها الصحية؛
2. تعطى الأولوية في الإيواء للمتعلقات والمتعلمين الوافدين من مدن ومناطق خارج المدينة التي توجد بها المؤسسة التعليمية، ثم لأولئك القاطنين في أحياء بعيدة عن المؤسسة خصوصا تلك التي لا تتوفر أو تقل فيها وسائل النقل العمومي، وعند التساوي تعطى الأسبقية للإناث مع استحضار الطاقة الاستيعابية للمراقد؛
3. يعهد للجنة الواردة في المذكرة رقم 3-3804 بتاريخ 7 يونيو 2013، في شأن تنظيم السكن بداخليات مراكز الأقسام التحضيرية للمدارس العليا، بحصر لائحة المستفيدات والمستفيدين من الإيواء باستحضار الضوابط الواردة في هذه

المذكورة وإنجاز تقرير في الموضوع يرسل إلى المصالح المركزية للوزارة؛
4. يمكن الاستعانة بمرافق داخلية شاغرة لمؤسسات تعليمية أخرى قصد توسيع الطاقة الاستيعابية وإيواء مزيد من المتعلمات والمتعلمين عند الضرورة.

2.3. تنظيم عمليات الإطعام

1. تقوم المؤسسة بتوفير الوجبات لجميع المتعلمات والمتعلمين.
2. تحضر وتقدم الوجبات وفق شروط السلامة الصحية المعتمدة.
3. من أجل تفادي الاكتظاظ يمكن تقديم وجبات محمولة أو اعتماد التفويج أو تكييف واستغلال فضاءات أخرى بالمؤسسة مع احترام التدابير الوقائية والإجراءات الحاجزية.
4. يتم تعقيم وتهوية المطعم ساعة قبل ولوجه من طرف المتعلمات والمتعلمين.

2.4. التعامل في حالة الإصابة

1. تعرض على الطبيب بصفة استعجالية كل حالة متعلمة أو متعلم تظهر عليه أعراض شبيهة بتلك التي يحدثها مرض كوفيد 19 ولا يستأنف المعنى بالأمر الدراسة إلا بتصريح من الطبيب المعالج.
2. يتم إحصاء الحالات المصابة بكوفيد 19 وإخبار السلطات المعنية.

3. البروتوكول الصحي

يشكل الالتزام بالبروتوكول الصحي، المحدد في المذكرة رقم 039×20 كما تم تكييفه مع خصوصيات الأقسام التحضيرية للمدارس العليا، في جميع المرافق شرطا ضروريا لاستمرار مؤسسات الأقسام التحضيرية للمدارس العليا في أداء مهامها الحضرية. وتسهر الفرق المحدثة على صعيد المديرية الإقليمية والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين من التأكد من الاحترام التام والصارم لهذا البروتوكول

ولتحقيق الغايات والأهداف المنتظرة من هذه المذكرة، أهيب بكم جميعا، كل من موقعه وفي إطار اختصاصاته، الانخراط في تطبيق وتبني ما ورد فيها من توجيهات وإجراءات، وتوسيع نطاق نشرها في صفوف مختلف المتدخلين المعنيين، واتخاذ كل التدابير الكفيلة بالتطبيق السليم والفعال لمقتضياتها، بشكل يضمن أقصى درجات تكافؤ الفرص بين المتعلمات والمتعلمين بمختلف مؤسسات الأقسام التحضيرية للمدارس العليا ويحافظ على صحة وسلامة المرتفقين والعاملين بها، والسلام.

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
التعليم العالي والبحث العلمي
الناقص الرسم بالمراسم
معهود أمزازي